

استخدام استراتيجيات دورة التعلم الخماسية في تدريس الاقتصاد المنزلي
لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدي تلميذات
الصف الثاني الإعدادي

أ.د/ نجوي زين العابدين

أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

أ.د/إيناس عبد المعز الشامي

أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

إيه اسامه محمد عبد السلام

باحثة ماجستير في الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوي)
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

المستخلص:

هدفت الدراسة الي التعرف علي تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام دوره التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمتمثل في مجموعتين (تجريبيه وضابطه) وتألقت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذه من تلميذات الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقه عشوائية ولقياس الأداء القبلي والبعدي للعينه في مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي اعدت الباحثة اختبار خاصاً بالتفكير الإبداعي ومقياساً خاصاً بالتواصل الاجتماعي وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0,05$ بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار والمقياس في كل مهاره من مهارتهما وفي الدرجة الكلية لكلاً منهما تعزي لاستخدام

استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية .

وقد اوصت الدراسة ضرورة تشجيع المعلمين في وزارة التربية والتعليم علي توظيف استراتيجيه دوره التعلم الخماسية في كافة المراحل التعليميه وضرورة تصميم المناهج وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسيه في التدريس لمختلف المقررات الدراسيه وكذلك تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه لما لها من دور هام وفعال في تنميه مهارات التفكير ومهارات التواصل الاجتماعي لدي التلميذات

الكلمات المفتاحية: دورة التعلم الخماسية-التفكير الإبداعي -التواصل الاجتماعي

USING THE FIVE –LEARNING CYCLE STRATEGY IN HOME ECONOMICS IN TEACHING DEVELOPINGCREATIVE THINKING SKILLS AND SOCIAL COMMUNICATION SKILLS AMONG SECOND-YEAR MIDDIE SCHOOL GIRLS

Abstract:

Teaching of home economics using the five-year learning cycle in developing creative thinking skills and social communication skills among second year middle school students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental method and the quasi-experimental method, which is represented in two groups (experimental and control). The study sample consisted of 60 female students. The Second middle school semester, the second semester of the year(2021-2022).

The study sample was chosen randomly. To measure before and after the sample's performance in creative thinking and social communication skills, the researcher prepared a special test for creative thinking and a measure of social communication. The results showed that there were

statistically significant differences at the level of S0.05 between the average scores of

the experimental group and the control group are in the post-application stage of the test and scale in both their skills and in the total scores for each of them due to the use of the learning cycle strategy. A five-point study in teaching home economics for the benefit of the experimental group. The study recommended the necessity of conducting studies similar to the current study in various stages and various academic subjects to reveal the extent of the impact of the five-year learning cycle strategy in

developing thinking skills and social communication skills among female students

Key words (The five learning cycle - Creative thinking - Social - Communication)

المقدمة:

شهد العالم منذ بداية القرن الحالي تطورا هائلا وتقدم ملحوظ في كل مناحي الحياة لا سيما في العملية التعليمية وذلك نتيجة التطور التقني والمعلوماتي في كافة المجالات مما جعل هناك حاجة ماسة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تنمية مهارات التفكير لصنع أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل (fast,2012).

وقد انعكس هذا التطور علي دور المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية فأصبح يبحث ويفكر ويمارس من الأنشطة التي تنمي لديه مهارات التفكير بمختلف انواعه من خلال سياقات فريده واخري جماعيه واصبح باحثا عن المعرفة ليعالجها وليكون بني معرفيه تقوم علي أساس تفكير علمي منظم يستطيع من خلالها ربط التعلم الحالي بالتعلم السابق (أبو زينه، ٢٠١٣)

كما اصبح المعلم مرشدا وموجهها وقائدا للعملية التعليمية وانعكس دور كلا من المعلم والمتعلم علي المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس المستخدمة حيث ساهم كل ذلك في ظهور نظريات عديده تقوم علي أساس بناء المعرفة لدي المتعلم كالنظرية البنائية التي اهتمت ببناء المعرفة عند

المتعلم كما قدمت العديد من استراتيجيات التدريس التي يمكن للمعلم توظيفها في البيئة الصفية وتستند هذه النظرية علي توجيه الطالب ليني معرفته بنفسه كما تركز علي المتعلم ونشاطه اثناء عملية التعلم وتؤكد علي التعلم ذو المعني القائم علي الفهم من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطالب في نشاطات معينه بهدف بناء المفاهيم والمعارف العلمية

وذهب (زيتون, ٢٠١٦) الي ان دورة التعلم تقوم علي مبدأ النموذج الاستقصائي وان استخدامها في التدريس يعزز توفير بيئة الاستقصاء التي تجعل الطلبة يقومون بالتحري والاستقصاء والبحث الذي بدوره يؤدي الي تعلم حقيقي وتوفير بيئة ابداعيه فائقة كما تهتم استراتيجيه دوره التعلم الخماسية بتقديم المعرفة بأسلوب بحثي ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدي المتعلم

كما تهتم استراتيجيه دورة التعلم الخماسية بقياس مدي ما تحقق لدي الطالب من اهداف ومدي قدرته على التوصل الي أكبر قدر من البدائل للمشكلة المطروحة بكفاءة وابداع (عامر, ٢٠١٤)

كما ان تنمية مهارات التواصل الاجتماعي امر بالغ الأهمية اذ يشكل التواصل أحد الجوانب الانفعالية للفرد فهو يمثل مدي تفاعل الفرد مع غيره في مختلف المواقف

والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وذلك يعتمد على مقدار البني المعرفية التي تكون لدي المتعلم ومدي الصور الذهنية المخزونة لديه وقدرته على التعبير عما بداخله لحل المشكلات التي تواجهه وهذا لا يعني ان الفرد يعيش بمنعزل عن العالم بل لابد من تواصله مع غيره للتوصل الي حلول أفضل

وتعد استراتيجيه دورة التعلم الخماسية بمراحلها الخمس أحد الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم متواصلًا بشكل مؤثر وفعال داخل البيئة الصفية وخارجها وذلك لأنها تركز على المتعلم بشكل أساسي كما انها تعتمد علي سرد المعلومة بشكل بحثي مما يجعل الطالبات يتفاعلن مع بعضهن في جمع المحتوي التعليمي وهذا بدوره يؤدي الي التغلب على الانطوائية لدي بعض التلميذات وينمي لديهن مهارات التواصل الاجتماعي (قطامي, ٢٠١٦)

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكله الدراسه من خلال ملاحظه الباحثه للتلميذات اثناء الخدمه العامه واثاء تأديتها للتربيه العمليه في: انخفاض مهارات التفكير الابداعي والتواصل الاجتماعي من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي الحاليه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واعتماد كثير من المعلمين على طرق تقليديه فى تدريسها وقله استخدام الاستراتيجيات الحديثه ومنها استراتيجيه دوره التعلم الخماسيه.

لذلك قامت الباحثه بعمل دراسه استكشافيه للتلميذات والتي تكونت من اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي ومقياس لقياس مهارات التواصل الاجتماعي واسفرت نتائج الدراسه الاستكشافيه عن وجود ضعف لدى التلميذات في كلا من مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي لذلك استخدمت الباحثه استراتيجيه دوره التعلم الخماسيه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجيه دوره التعلم الخماسيه في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابداعي والتواصل الاجتماعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التاليه:

- ١- ما فاعلية تدريس وحدتي اسره مفكره واسره متحابه باستخدام استراتيجيه دوره التعلم الخماسيه في تنميه مهارات التفكير الابداعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية للصف الثاني الإعدادي؟
- ٢- ما فاعلية تدريس وحدتي اسره مفكره واسره متحابه باستخدام استراتيجيه دوره التعلم الخماسيه في تنميه مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية للصف الثاني الإعدادي

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- ١- أنها قد تفيد نتائج هذا البحث معلمات الاقتصاد المنزلي وذلك بتقديم الإرشادات والاقتراحات المطلوبة لتدريس المحتوى وفقا لاستراتيجية دوره التعلم الخماسية وذلك لمراعاة الفروق الفردية و الاستعانة بدليل التدريس وفقا لاستراتيجية دوره التعلم الخماسية
- ٢- توجيه اهتمام الباحثين نحو طرق التدريس التي قد تسهم في تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة ومهارات التواصل الاجتماعي.
- ٣- توجيه القائمين بالعملية التعليمية على ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي والتواصل الاجتماعي
- ٤- توجيه واضعي المناهج الدراسية الي تنظيمها وتقديمها بطرق تساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الاجتماعي
- ٥- يعد البحث الحالي استجابة لما تنادى به الاتجاهات الحديثة في الأخذ باستراتيجيات تعليمية حديثة تنمي القدرة على التفكير .

حدود الدراسة :

في ضوء أسئلة البحث تم وضع الحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: تتمثل في عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي تم اختيارها عشوائيا من مدرسة نصره الإعدادية بقرية نصره بلغ عددها (٦٠) تلميذه وتم تقسيمهن بطريقة عشوائية الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٣٠) تلميذه يدرس لها باستراتيجية دوره التعلم الخماسية والآخرى ضابطة وعددها (٣٠) تلميذه يدرس لها بالطريقة التقليدية
- الحدود المكانية: مدرسة نصره الإعدادية التابعة لا داره شرق كفر الشيخ.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

٤- الحدود الموضوعية: وتتمثل في اختيار الوحدة الأولى (أسرة مفكرة) والوحدة الثانية (اسرة متحابه) من كتاب الاقتصاد المنزلي الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الإعدادي معدة وفقا لاستراتيجية دوره التعلم الخماسية وذلك لتنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الاجتماعي
مصطلحات الدراسة:

١- استراتيجية دوره التعلم الخماسية:

هي إحدى الطرق التدريسية البنائية التي ظهرت علي يد رورت كاريلس وماريواتكن والتي تعتمد علي ان الطالب يبني معرفته الجديدة من خلال ما لديه من خبرات ومفاهيم وافكار متنوعه وايجاد علاقه بينهما وتجعلهم يقومون ببناء مفاهيم عن العالم الطبيعي وتحثهم علي ان المعرفة تتولد من خلال تفكيرهم وتواصلهم (معجم المصطلحات التربويه) و (lulu,2011)
وتعرف الباحثة دوره التعلم الخماسيه اجرائيا علي انها:

عبارة عن نموذج دائري يبين مراحل التعلم وتتكون من خمس خطوات تدريسية هي: التشويق ،الاستكشاف ،التفسير ،التوسع ،التقويم ،وتعتمد علي ايجابية المتعلم في بناء معرفته وتنمية مهاراته من خلال استخدام خبراته السابقة في تكوين خبرات ومفاهيم جديدة.
وهي طريقه تتمركز حول الطالب وتهدف الي مساعده الطالب علي التنظيم الفعلي للخبرات وترتيبها وتشجيع التعلم التعاوني ويكون ذلك بايجاد علاقه بين الخبرات القديمه والحاليه لايجاد حلول للمشكله المطروحه بكفاءه وفاعليه

٢- التفكير الابداعي:

هو عمليه عقليه يقوم فيها الفرد بصب عناصر جديده يتم استدعاؤها في قالب جديد يحقق حاجه محده او التوصل الي نتائج اصلية لم تكن معروفه مسبقا
ويعني بالتفكير الابداعي ايضا قدره الانسان علي ابداع ما هو فريد من نوعه او خارق للعادة الامر الذي يدفع الانسان الي ابتكار كل ما هو جديد
(معجم المصطلحات التربويه)

وتعرف الباحثه التفكير الإبداعي إجرائيا بأنه:

نشاط عقلي مركب وهادف يدفع الفرد الي الرغبة القويه في البحث عن حلول او التوصل الي نواتج اصلية لم تكن معروفة من قبل وفيه يقوم العقل البشري بتحفيز وانفعال صادق ينظم بها خبرات الانسان ومعلوماته بطريقه خلاقه تمكنه من الوصول الي كل ما هو جديد ومفيد

٣-التواصل الاجتماعي:

تشير (أمانى على، ٢٠١٢:٢٢) الى ان التواصل الاجتماعي هو نشاط أنساني معقد نظرا لتفاعل العديد من المتغيرات لهذه العملية منها ما يتعلق بالفرد كشخصية بجميع قدراته وإمكانياته البيولوجية والنفسية واللغوية والعقلية وتفاعله مع الآخرين أيضا بمكوناتهم واتجاهاتهم ولذلك تعتبر العملية التي من خلالها يتم نقل الخبرة أو المعلومات أو الأفكار أو المشاكل داخل نسق اجتماعي معين تحدد العلاقات الاجتماعية بين الافراد حسب الادوار الاجتماعية المحددة لكل فرد وتعرف الباحثه التواصل الاجتماعي إجرائيا بأنه: هو قدرة التلميذات على التعبير عن آرائهن للآخرين والتواصل معهن ومشاركتهن من خلال مواقف الحياه اليومية قائمة على تناول الفعل بين الفردوالجماعات متضمنين مراعاة الذوق الاجتماعي العام والتفاؤل معهم وبالتالي هذه مشاركة بين الفرد والآخرين لتحقيق أهداف التواصل مثل التحية والاستئذان والتسائل والإتجاهات نحو لآخرين ونقل الأفكار بين الأفراد من خلال أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي

الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الاطار النظري وهو يعد محاوله لألقاء الضوء علي المصطلحات والمفاهيم الاساسيه للدراسه وذلك بهدف التعرف علي المصطلحات التي تشكل جانبا هاما في الدراسة الحاليه والحديث عن تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي

مفهوم التدريس: يعرفه(عبد النور. ٢٠١٦)بأنه العملية المنظمه التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف للمتعلمين الين هم بجاده الي تلك المعارف والمعلومات ويمكن تعريفه أيضا بأنه كافه الظروف والامكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وجميع المهارات التي يتخذها من اجل مساعده الطلبة علي تحقيق اهداف معينه (عطيه. ٢٠١٤)

استراتيجية دورة التعلم الخماسية:

تعد استراتيجية دورة التعلم في التدريس تطبيقاً عملياً لما تتضمنه نظريته بياجيه في النمو المعرفي من أفكار تربويه حيث ان التعلم عمليه نشطه يجربها الفرد بنفسه فهو يجرب ويبحث وينقب عن المعرفة بنفسه ويقارن بين ما توصل اليه بنفسه وبين ما توصل اليه الاخرين من نتائج

مفهوم استراتيجية دورة التعلم الخماسية:

عرفها (السوليميين، ٢٠١٩). بأنها استراتيجية تدريس تتكون من خمس مراحل أساسية هي (الاكتشاف - الانشغال - التوسع - التفسير - التقويم)

وتؤكد مرحلة الانشغال علي توليد الدافعية والاكتشاف تؤكد علي الخبرات الحسية ومرحلة التفسير تؤكد علي إيجابية الطالب للتوصل الي المفهوم - في حين تؤكد مرحلة التقويم علي مدي تحقيق الطالب للاهداف المرجوة

- وعرفها يعقوب (٢٠١٨) بانها احدي استراتيجيات التدريس القائمة علي النظرية البنائية ، وتتكون اجرائياً من خمس مراحل وهي ؛ الانشغال ، والاكتشاف ، والتفسير ، والتوسع ، والتقويم ، حيث تؤكد مرحلة الانشغال علي اثاره الدافعية ، وتؤكد مرحلة الاستكشاف للخبرات الحسية ، وتؤكد مرحلة التفسير ايجابية الطالبة للتوصل الي المفهوم ، بينما توظف مرحلة التوسع استخدام المفهوم في مواقف تعليمية - تعليمية جديدة ، اما مرحلة التقويم فتؤكد تقويم تقدم الطالبات نحو تحقيق الاهداف التعليمية المتوخاة.

اهميه دوره التعلم الخماسيه :

يجمع المهتمون بدورات التعلم بشكل عام واستراتيجيه دوره التعلم الخماسيه بشكل خاص وتعلل الباحثه ذلك للاسباب الاتيه:

١- تساعد الطلبة علي تنمية مهارات العلم مثل التنبؤ والقياس ويعود ذلك ان دوره التعلم الخماسيه قائمه علي الاستقصاء

٢- تنمي لدي الطلاب الذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي لأنها تعمل علي تنمية مهارات العمل الجماعي بينهم

٣- تنمي قدره الطلاب علي حل المشكلات التي تواجههم وعدم التسرع ف الحكم علي المشكله من ظاهرها

٤- تساهم في جعل العمليه التعليميه اكثر اثاره وتشويق

٥- تثسير دافعيه الطلاب طوال الحصه الدراسيه والتغلب علي اجواء الرتابه والملل

مراحل دورة التعلم الخماسية :

كما اوضحها كلا من (داومحمد، ٢٠٢٢) و(الدغيم خالد، ٢٠٢٠)

-مرحلة الاثارة (الانشغال، والاهتمام، والاشترك) :

وهي مرحلة يتم فيها جذب انتباه التلاميذ الي موضوع الدرس، وتحفيز الدافعية لديهم من خلال الاسئلة والعروض التي يقوم بها المعلم، ويستطيع المعلم من خلال هذه المرحلة معرفة المعلومات السابقة التي يعرفها المتعلم عن الموضوع، وكذلك الكشف عن الاخطاء المفاهمة لديهم.

-مرحلة الاستكشاف :

وفي هذه المرحلة يتفاعل الطلاب مع الخبرات المباشرة التي تثير تساؤلات مفتوحة النهايه قد يصعب عليهم الاجابه عنها ومن خلال الانشطه الجماعيه يقومون بها وترتكز هذه المرحله حول المتعلم ويقتصر دور المعلم علي التوجيه وبالتالي يجب علي المعلم تهيئة الفرصة للطلبة للعمل الجماعي بمساعدة قليلة من المعلم

٣-مرحلة التفسير:

وفي هذه المرحلة يعمل المعلم علي تشجيع الطلبة لاعطاء تفسيرات للنتائج التي توصلوا اليها وكذلك تقديم ادلة علي تلك التفسيرات ، كما يعمل المعلم علي اكساب الطلبة مجموعة من المهارات الاجتماعية مثل الاستماع للاخرين اثناء تقديمهم للتفسيرات المختلفة

٤-مرحلة التوسع

وتهدف هذه المرحلة الي توسع فهم الطلبة الفكري ومهاراتهم، وذلك باستخدام الخبرات المكتسبة في تطبيقات جديدة ضمن علاقات وروابط بين المفاهيم والمهارات والعمليات

٥-مرحلة التقويم:

وفي هذه المرحلة يتم تشخيص فهم المتعلمين لمعرفة الي اي مدي تم فهم المتعلمين للموضوع، وفيها يتم تقويم ما توصل اليه الطلاب من حلول وافكار ومهارات في نهاية الموقف التعليمي.

التفكير الإبداعي:

يعد التفكير جزء أساسي من عملية التعليم، ولا يمكن فصله عن باقي النشاطات الإنسانية، ومهارات التفكير لا تتم وبالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل تحتاج إلى بيئة تعليمية تستثير التفكير

وتساعد على تنمية مهاراته من خلال برامج التدريس الحديثة والمتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف كما يعد التفكير مطلباً أساسياً لتقدم الفرد وتطوره. " بالتفكير نبني على الماضي ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل

مفهوم التفكير الإبداعي:

عرفه (سعادة، ٢٠١٥): عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي تواجهه بهدف استيعاب عناصر الموقف من اجل الوصول الي فهم جديد او انتاج جيد يحقق حلاً اصيلاً للمشكلة

وعرفه ريانى (٢٠١٢) : علي انه القدرة علي توليد افكار تتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة والتداعيات البعيدة وتؤدي الي حلول او اختراع اجهزة ووسائل معينة

وأشار كلا من (محمود محمد ، ٢٠١٣) و(الاحمري احمد ٢٠١٦) الي:

فوائد تعليم التفكير الإبداعي

١- يزيد من إنسانية الإنسان ويحسن من نظرتة حول ذاته قياسا مع عالم الحيوان

٢- يزيد من قيمة الإنسان وأهميته .

٣- يهذب قدرات الإنسان ويجعله متكيفا مع المجتمع الذي يعيش فيه.

٤- يساعد الإنسان على تحقيق ذاته

٥- يساعد على مواكبة المستجد في هذا العالم-٥

مهارات التفكير الإبداعي:

كما اوضحها عدنان محمد (٢٠١٧)

-الطلاقة) : (Fluency)

وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. أى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن

- المرونة) : (Flexibility)

وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف ، والمرونة هي عكس الجمود الذهني .

-الأصالة: (Originality)

التجديد والافراد بالأفكار، وتختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة في أنها تعتمد على القيمة النوعية، والنفور فيما يكرره الآخرين.

- التفاصيل: (Elaboration)

هي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أو زيادات جديدة لفكرة معينة.

- الحساسية للمشكلات: (Problems to Sensitivity)

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، حيث أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف والبحث عن حل لها.

التواصل الاجتماعي:

التواصل الإجتماعى له اهمية كبيرة فى حياة الفرد فبدونه يجد الإنسان صعوبة فى البقاء , حيث أنه يحرم من التفاعل الاجتماعى ويصبح أسير عالة الهزلة والصمت ولايتسنى للمرء ان يكون متمتعاً بالصحة النفسية ,مالم يكن ذا قدرة على التواصل الاجتماعى بفاعلية مع ذاته ومع الاخرين.(سليمان السيد،٢٠١٦)

وعرفها(ادهم خفاجي،٢٠١٥)و(adkins,2016:100) بأنها القدرة علي اكتساب السمات الأساسية المطلوبه لتفاعل الافراد مع بعضهم البعض بالطرق التي تعبر مناسبة اجتماعياً لتحقيق اهداف معينه

يعرفه (kol,2016) بأنه: نقل المعاني وتبادلها بأي أسلوب يفهمه أطراف التواصل ويتصرفون وفقه بشكل سليم.

مهارات التواصل الاجتماعي:**١-مهارة التواصل اللفظي :**

. وتشير الي إلى القدرة على التواصل باستخدام الألفاظ واشراك الاخرين معهم في المحادثات الاجتماعية، والكفاءة في بدء وتوجيه الحوار. (هدى وهبه، ٢٠١٠)

٢-مهارات التواصل الغير لفظي :

هي مجموعه المهارات التي يستخدمها الطفل للتعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة ومنها مثلاً (النظافة، وتناسق الألوان - (الاهتمام بالمظهر دائماً للظروف المحيطة - (ارتداء الملابس -الاهتمام بالتنظيف ، والروائح العطرية المناسبة - اختيار الوقت المناسب للتحديث مع الطرف الآخر(لينا صديق، ٢٠٠٥)

-الاهتمام بالنظافة، والترتيب، والتنظيم...إلخ .

٣-مهارات الاستماع والإنصات

ركز القرآن الكريم على ضرورة تنمية حاسة السمع، وقدمها على باقي الحواس الأخرى. يقول الحق تبارك وتعالى: " ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً" (سورة الإسراء: الآية ٣٦) إلى أن عملية الاستماع هي المقدمة الطبيعية لمعظم العمليات الفكرية والعقلية الموجهة للسلوك البشري التواصلية. والسماع مفتاح الفهم والتأثر

٤-مهارات التنقل :

وهي استجابات الافراد الي الشخص المرسل بأن يقومون بتأديته عمل ما داخل غرفه الصف او خارجها لتحقيق الهدف المنشود من كلا الطرفين كأن تتطلب المعلمه من الطالبه بأن تقوم بتنظيف المكان من حولها عقب الانتهاء من شرح الجزء العملي الخاص بهم

٥-مهارة التوجه :

وفيها تتم الاستجابة لتوجيهات المعلمه او الشخص المرسل للمعلومات بصوره تظهر علي اعينهم اما بالقبول او بالرفض ويتم فيها الاستجابة بصوره واضحه كأن يكون احدهم قابلاً لتلك التوجيها التي يصدرها الشخص المرسل او يمون احدهم رافضاً لها بصوره واضحه

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة البحث استخدم الباحثة منهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة نتائجها وكذلك في وصف استراتيجيات دوره التعلم الخماسية وعرض لاهم سماتها وخصائصها ووصف العلاقة بين متغيراتها وفرض الفروض واختبار أساليب المعالجة الإحصائية ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.

٢- المنهج شبه التجريبي: القائم على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام دوره التعلم الخماسية والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية

أدوات الدراسة:

١- إختبار مهارات التفكير الابداعي من اعداد الباحثة

٢- مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم بناء الاختبار من قبل الباحثة نظراً لعدم ملائمة الاختبارات المتاحة التي أطلعت

عليها الباحثة لمجال الاقتصاد المنزلي وتم تحديد الهدف من الاختبار في التالي:

- قياس مدى توافر مهارات التفكير الابداعي (مهارة الطلاقة-المرونة - مهارة الأصالة -مهارة الحساسية للمشكلات -مهارة الاكمال او التفاصيل)

٢- كتابة مفردات الاختبار:

اعد اختبار مهارات التفكير الإبداعي وتكونت مفرداته من (٥٠) سؤالاً من نوع أسئلة المقال والتعبير عن الرأي

٣- التجربة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالبة لهم نفس سمات العينة الأصلية لتحقق من صدق وثبات الاختبار

أولاً: معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة عن طريق: معامل السهولة الكلي = (مجموع درجات جميع الطالبات // (النهاية العظمي للاختبار عدد الطالبات) (علام، ٢٠١١)

المفرده	معامل السهولة	المفرده	معامل السهولة
١	٠,٧	٢٦	٠,٨
٢	٠,٩	٢٧	٠,٤
٣	٠,٩.	٢٨	٠,٦
٤	٠,٦	٢٩	٠,٣
٥	٠,٥	٣٠	٠,٥
٦	٠,٢	٣١	٠,٨
٧	٠,١	٣٢	٠,٥
٨	٠,٧	٣٣	٠,٤
٩	٠,٦	٣٤	٠,٥
١٠	٠,٥	٣٥	٠,١
١١	٠,٣	٣٦	٠,٦

١٢	٠,٦	٣٧	٠,٤
١٣	٠,٦	٣٨	٠,٥
١٤	٠,٩	٣٩	٠,١
١٥	٠,٢	٤٠	٠,٥
١٦	٠,٤	٤١	٠,٤
١٧	٠,٥	٤٢	٠,٣
١٨	٠,٧	٤٣	٠,٥
١٩	٠,٦	٤٤	٠,٦
٢٠	٠,٣	٤٥	٠,٥
٢١	٠,٥	٤٦	٠,٥
٢٢	٠,٣	٤٧	٠,٤
٢٣	٠,٥	٤٨	٠,٥
٢٤	٠,٦	٤٩	٠,٢
٢٥	٠,٣	٥٠	٠,٤

معامل التميز:

تم حساب معامل التميز عن طريق (نسبة الإجابات الصحيحة في الفئة العليا - نسبة الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا)

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠,٤	٢٦	٠,٧
٢	٠	٢٧	٠,٥
٣	٠,٢	٢٨	٠,٧
٤	٠,٥	٢٩	٠,٨
٥	٠,٤	٣٠	٠,٦
٦	٠,٦	٣١	٠,٤
٧	٠,١	٣٢	٠,١
٨	٠,٦	٣٣	٠,٥
٩	٠,٥	٣٤	٠,٦
١٠	٠,٤	٣٥	٠,٥
١١	٠,٦	٣٦	٠,٤
١٢	٠,٦	٣٧	٠,٦
١٣	٠,٥	٣٨	٠,٥
١٤	٠,٤	٣٩	٠
١٥	٠,٥	٤٠	٠,٥
١٦	٠,٦	٤١	٠,٥

١٧	٠,٥	٤٢	٠,٨
١٨	٠,٣	٤٣	٠,٥
١٩	٠,٣	٤٤	٠,٣
٢٠	٠,٥	٤٥	٠,٥
٢١	٠,٦	٤٦	٠,٣
٢٢	٠,٩	٤٧	٠,٥
٢٣	٠,٦	٤٨	٠,٥
٢٤	٠,٤	٤٩	٠,٦
٢٥	٠,٦	٥٠	٠,٥

أولاً: صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار صلاحية الاختبار في قياس ما وضع لقياسه ويرتبط صدق الاختبار بما يقيسه ومدى نجاحه (فؤاد أبو حطب. مال صادق. ٢٠٠٠, ٧٧٠)

ولتحديد مدى صدق الاختبار تم استخدام

- (صدق المحتوى)

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوي موضوع القياس (علي خطاب، ٢٠٠١, ٩٢)

وللتأكد من هذا النوع من الصدق تم تحليل المحتوى للوحدتين ثم صياغة الأهداف السلوكية المتضمنة فيهم وتم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعه من المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي تخصص المناهج وطرق التدريس موضحة لهم (الهدف من الاختبار - ومستوي مهارات الاختبار) لأبداء آرائهم حول مدى

-صلاحيه تعليمات الاختبار

-ارتباط السؤال بالمهارة التي ينتمي اليها

- صلاحية مفردات الاختبار

-سلامه الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار

-مدي ملائمة أسئلة الاختبار لمستوي التلميذات الاختبار.

ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار قدرة الاختبار علي إعطاء نفس النتائج او نتائج قريبة منها اذا ما اعيد تطبيقه علي نفس الافراد ولحساب ثبات الاختبار تم تطبيقه علي عينه استطلاعيه قوامها (٣٠) تلميذه من تلميذات الصف الثاني الاعدادي -بمدرسه نصره للتعليم الأساسي -محافظه كفر الشيخ حيث تم حساب ثبات الاختبار بطريقه :

التجزئة النصفية :

تم تجزئه عبارات الاختبار الي نصفين (الاسئله الفرديه -الاسئله الزوجيه) وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين ويوضح الجدول التالي ثبات الاختبار بطريقه التجزئه النصفيه بإستخدام معادله سبيرمان وبروان

الجانب	عدد العبارات	معامل الارتباط
اختبار مهارات التفكير الإبداعي	٥٠	٠.٨٣٠**

**دال عند مستوي (٠.٠١)

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".
 وتم حساب T.TEST لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ولكل بعد من أبعاده. وكانت النتائج كالتالي:

يوضح قيمه ت ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي:

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه ت
مهاره الطلاقه	ضابطه	٢,٧٣٣٣	٢,٣٠٨١٢	**٥,٣٩,٣
	تجريبه	٩,٠٦٦٧	٥,٥٣٣١٨	
مهاره المرونه	ضابطه	٦,١٠٠٠	٥,١٧٠٦	**٢,٧٢٠
	تجريبه	١٠,٣٣٣٣	٦,٤٩٨٤	
مهاره الاصاله	ضابطه	٤,٤٠٠٠	٣,٢٧٥	**٣,٩٧٧
	تجريبه	٩,٢٦٦	٥,٨٤٨	
الحساسيه للمشكلات	ضابطه	٤,٤٠٠	٤,٠٥٦٥٠	**٣,٥٦٠
	تجريبه	٧,٨٣٣٣	٣,٣٨٤	
الاكمال او التفاصيل	ضابطه	٢,٧٨٥	٢,٨٤٩	**٥,٢٥٥
	تجريبه	٨,٨٣٧	٥,٥٨٦	
المجموع	ضابطه	٢٥,١٠٠٠	٩,٩٢٥	**٧,٢٨٥
	تجريبه	٤٧,٤٦٦	١٣,٣١٠٨	

ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الأبعاد الآتية (الطلاقة-المرونة-الأصالة-الحساسية للمشكلات-الاكمال او التفاصيل-المجموع الكلي) وكانت متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية المذكورة هي (٩,٦٦٦-١٠,٣٣٣-٩,٢٦٦-٧,٨٣٣-٨,٨٣٧-٤٧,٤٦٦) علي التوالي وبلغت قيمه ت المحسوبة (-٥,٣٩-٢,٧٢٠-٣,٩٧٧-٣,٣٦٠-٥,٣٦٠) علي التوالي . بينما كانت متوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الأبعاد المذكورة كالاتي (٢,٧٣-٦,١٠٠-٤,٤٠٠-٤,٤٠٠-٢,٧٨٥) علي التوالي وبلغت قيمه ت المحسوبة (-٥,٣٩-٢,٧٢٠-٣,٧٧٧-٣,٥٦٠-٥,٢٥٥-٧,٢٨٥) علي التوالي . وبمقارنه ت المحسوبة بقيمه ت الجدولية يتضح أن قيمه ت المحسوبة < من قيمه ت الجدولية إذن يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البديل الذي ينص علي انه "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (٠,٠٠٥)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومهاراته الفرعية في الأبعاد الآتية (الطلاقة-المرونة-الأصالة-الحساسية للمشكلات-الاكمال او التفاصيل)وللاختبار ككل . كما يتضح انخفاض متوسط درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة

وبناء اعلي نتائج الجدول والشكل السابق تم قبول الفرض الأول حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي بمهارته (الطلاقة-المرونة-الأصالة-الحساسية للمشكلات-الاكمال او التفاصيل-والمجموع الكلي) لصالح المجموعة التجريبية ويمكن قياس قوة تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع آيتا (2η) ثم إيجاد حجم التأثير (D) وكانت النتائج كالتالي:

قيم مربع آيتا وحجم تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية علي مهارات التفكير الإبداعي:

المهارات	قيمة ت	قيمة مربع آيتا	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
طلاقه	**٥,٣٩	٠,٣٣	٠,٨٣	كبير
مرونه	**٢,٧٢٠	٠,١١	٠,٣٥	متوسط
اصاله	**٣,٩٧٧	٠,٢١	٠,٥١٥	متوسط
حساسيه مشكلات	**٣,٥٦٠	٠,١٨	٠,٤٦	متوسط
اكمال او تفاصيل	**٥,٣٠٦	٠,٣٣	٠,٠٨	كبير
المجموع الكلي	**٧,٢٨٥	٠,٤٨	١	كبير

يتضح من الجدول السابق ان حجم التأثير (D) باستراتيجية دورة التعلم الخماسية قد تراوحت بين (٠,٨-١) وبمقارنه هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد ان استراتيجية دورة التعلم الخماسية ذو تأثير عند مستويات مهارات التفكير الإبداعي (طلاقه-مرونه-اصاله-حساسيه المشكلات-اكمال او التفاصيل) وهذا يشير الي ان التغير الذي حدث في تنميه مهارات التفكير الإبداعي يرجع بدرجة كبيرة الي تأثير المتغير المستقل وهو دورة التعلم الخماسية وهذه تعبر قوة تأثير كبيرة حيث أوضح رضا السعيد (٢٠١٠:١٢٣) ان حجم التأثير يكون دلالتة كالتالي (٠,٢) حجم التأثير صغير, (٠,٥) حجم التأثير متوسط, (٠,٨) حجم التأثير كبير) ويمكن تفسير هذا التميز للمجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تنميه مهارات التفكير الإبداعي ان التعلم وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية يجعل المتعلم نشطاً لأنه يؤكد علي بنا المعرفة بدلا من سردتها فيتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير الإبداعي مثل (الطلاقة - المرونه - الأصالة - الحساسيه للمشكلات - الاكمال او التفاصيل) ويتطلب منهم ايضاً ضرورة

التفاعل والاندماج مع كل ما يحيط بهم في بيئتهم سواء المدرسية او الحياه اليومية فتميز بيئته بالانفتاح والديموقراطية فهي منظومه فكريه وممارسات عمليه يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعليه وتساعد استراتيجيات التعلم الفعال مثل استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه علي زياده اهتمام المتعلمين وزياده دافعيتهم وهذا ما يتفق مع دراسة (فاطمه جعفر ٢٠١٨:٩٠) حيث اشارت الي ان التعليم بدوره التعلم يزيد من دافعيه المتعلمين للتعلم ويجعل التعلم باقي الأثر ويساعدهم في اختبار أفكارهم ومعارفهم السابقة قبل المغامرة بها امام التلميذات وتنميته الابداع في حل المشكلات

وتساعد دورة التعلم الخماسية ايضاً في ثبات المعارف وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تؤكد علي فاعليه استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه مع العديد من المواد الدراسية الأخرى مثل (ماده اللغة العربية-ماده الرياضيات -ماده التاريخ-ماده اللغة الإنجليزية) وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (محمد داود, ٢٠٢٢) ودراسة (تهاني بنت عبد الرحمن, ٢٠١٦) ودراسة (العنود سمير فهد, ٢٠٢٢) ودراسة (اكرم اشرف, ٢٠٢٣) ودراسة (جمعه إبراهيم, ٢٠٢٢) ودراسة (خالد بن إبراهيم, ٢٠٢٠) التي توصلت جميعها الي استخدام استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه في تنميته مهارات التفكير لدي التلميذات وهذا ما أكدته دراسة (عماد طعمه, ٢٠٢٢) بضرورة تدريب المعلمين والمشرفين اثناء الخدمة علي استخدام استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه

ويرجع انخفاض درجات الاختبار في المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية الي سلبيه التلميذات في الطرق المعتادة فيقوم المعلم بجمع المادة التعليمية وتدريبها وتنفيذ الأنشطة في العملية التعليمية ويكون دور التلميذ قاصراً على الاستماع والمشاهدة دون المشاركة في أي نشاط من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم ويوجه العديد من النقد لهذا الأسلوب لأنه يغلب عليه السلبية فيتسم بيئة التعلم فيها بالملل من جانب المتعلمين كما انه لا يراعي احتياجات المتعلمين المتنوعة

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومهاراته الفرعية ".

وتم حساب قيمة TEST. T المتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي للاختبار ككل ومهاراته الفرعية.

ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول

قيمة ت ودالاتها الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاحتبار التفكير الابداعي

الابعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
مهارة الطلاقه	قبلي	١١,٣٦	٥,١٨٣	**٣,٨٧
	بعدي	١٢,٣٨	٥,٣٦٤	
مهارة المرونه	قبلي	٦,٠٠٠٠	٥,٨٩١	**٢,٥١٨
	بعدي	١٠,٠٦٤	٦,٥٦٢	
مهارة الاصاله	قبلي	٦,٠٠٠٠	٥,٨٩١	**١,٩٩١
	بعدي	٩,٠٣٢٣	٥,٨٩٦	
مهارة الحساسيه للمشكلات	قبلي	٥,٥٥١	٤,٢١٣	**٢,٥٨٧
	بعدي	٨,٨٧١	٥,٥٧٨	
الاكمال او التفاصيل	قبلي	٥,٧٥٨٦	٣,٨٦٠	**٢,٥٧٧
	بعدي	٨,٩٨٥٥	٥,٤٨٨	
المجموع الكلي	قبلي	٣٢,٧٦٦٧	١٨,٧٠٠	**٣٤,٦٣
	بعدي	٤٧,٤٦٦٧	١٣,٨١٠	

يتضح من الجدول ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي في الابعاد الأتية (الطلاقه - المرونه - الأصالة - الحساسية للمشكلات - الاكمال او التفاصيل) حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي ١١,٣٦ - ٦,٠٠٠٠ - ٦,٠٠٠٠ - ٥,٥١٥ - ٥,٧٥٨٦) بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١٢,٣٨ - ١٠,٠٦٤ - ٩,٠٣٢٣ - ٨,٨٧١ - ٨,٩٨٥٥) على التوالي.

وبلغت قيمة ت المحسوبة. (-٣٣٧ - ٢٥١٨ - ١,٩٩١ - ٢,٥٨٧ - ٢,٥٧٧) وقيمة ت

الجدولية = ٢,٠٤ عند مستوى ثقة ٠,٠٠١ .

يتضح ان قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية.

فنقبل الفرض الإحصائي ونرفض الفرض البديل الذي ينص على "انه لا توجد فروق ذو

دلالة إحصائية عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ولالأبعاد الأتية (الطلاقة - المرونة -

الأصالة - الحساسية للمشكلات - الاكمال او التفاصيل - المجموع الكلي)

وبناءً عليه يمكن قبول الفرض الثاني والذي ينص على انه (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات التلميذات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي في

التطبيق القبلي والبعدي للاختبار) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

ويمكن قياس قوة تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنميه مهارات التفكير الإبداعي عن

طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع آيتا (2η) ثم إيجاد حجم التأثير (D) وكانت النتائج

كالتالي:

المهارات	قيمه ت	قيمه مربع ايتا	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
طلاقه	**٣,٨٧	٠,٢١	٠,٥١٥	متوسط
مرونه	**٢,٥١٨	٠,١	٠,٣٣	متوسط
اصاله	**١,٩٩١	٠,٠٦	٠,٣	متوسط
حساسية للمشكلات	**٢,٥٨٧	٠,١	٠,٣٣	متوسط
اكمال او تفاصيل	**٢,٥٧٧	٠,١	٠,٣	متوسط
مجموع كلي	**٣٤,٦٣	٠,٩٦	١	كبير

يتضح من الجدول السابق ان حجم التأثير ان التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي كان النتائج فارقه ويمكن تفسير هذا الفارق في التطبيق البعدي الي ان التلميذات كن يدرسن بالطرق المعتادة وعندما شرحت الباحثة باستراتيجية دورة التعلم الخماسية طوال المدة المحددة للفصل الدراسي الثاني أحدثت دورة التعلم الخماسية اثرها في رفع مستوى الابداع لدي التلميذات مما جعلهن يمتلكن القدرة علي الإجابة عن أسئلة الاختبار في التطبيق البعدي للاختبار مما احدث تغييراً ملحوظاً في درجاتهن اثناء تصحيح الاختبار لان استراتيجية دورة التعلم الخماسية جعلت التلميذات يمتلكن القدرة على إعطاء السؤال أكثر من اجابه وكلاهم صحيح كما جعلتهن يمتلكن القدرة علي إعطاء عدد اكبر من البدائل التي يمكنهن من وضع اكثر عدد من البدائل لحل المشكلات التي واجهتهم والمواقف التي امامهن بأسئلة الاختبار

ويمكن ارجاع النتيجة السابقة الى الاسباب التالية:

أن استخدام دورة التعلم الخماسية ساهمت في استيعاب تلميذات المجموعة التجريبية للمفاهيم المتضمنة للوحدات بشكل أفضل ، حيث أن الباحثة قد وظفت دورة التعلم الخماسية من خلال التركيز علي المفاهيم الموجودة للوحدات وإيجابية التلميذات أثناء تعلمهن لهذه الوحدات، والاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول علي تلك المفاهيم بالإجابات المباشرة والمحددة عنها، والإنصات والاستماع الجيد، وتنمية ممارسة التفكير الابداعي الذي يعني بجمع المعلومات وفهمها بموضوعية وذلك من خلال استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية ، وكذلك ممارسة التفكير الإبداعي الذي يعني معرفة مميزات وفوائد وأهمية الموضوعات لهن ، وإيضاح نقاط القوة في الموضوع، والتركيز علي جوانبها الإيجابية والاهتمام بالفرص المتاحة، والحرص علي استغلالها ، كما تعمل علي ممارسة التفكير الإبداعي علي الحذر الواعي الذي يعني بنقض الأشياء وإبراز ما بها من سلبيات او مخاطر او عيوب بالإضافة الي معرفة أضرار عدم معرفتهن بكيفية تطبيق تلك المفاهيم المتضمنة في الوحدات وإيضاح نقاط الضعف في اي موضوع والتركيز علي احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح مع وضع البدائل المتاحة للمشكلة ، ومعرفة مشاعرهن الايجابية والسلبية تجاه تلك المفاهيم ، وكذلك ممارسة التفكير الابداعي الذي يعني اكتشاف الأشياء الجديدة واقتراح الحلول ، وكذلك تعمل علي التحكم في التفكير او ممارسة التفكير ما وراء المعرفي الذي يعني بالتخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي لكل ما تقوم به التلميذة من أنشطة

- كما ساهمت اسهاما كبيرا في فهم واستيعاب مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي وزيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل التلميذات.
 - تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية الي مجموعات صغيرة وذلك لقيامهن بتنفيذ بعض المهام والانشطة اثناء تدريس موضوعات الوحدات.
 - حرص الباحثة علي تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية ومشاركتهن في الحوار والمناقشة اثناء شرح موضوعات الوحدات وكان له اثر ايجابي في تنمية التفكير الابداعي لديهن.
 - حرص الباحثة على استخدام بعض الوسائل التعليمية ساعد علي تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية اثناء شرح موضوعات الوحدات.
- وهذا ما اظهرته استجابة تلميذات المجموعة التجريبية على اسئلة اختبار التفكير الإبداعي، وهذا ادي بدوره الي وجود فرق في اختبار المفاهيم بين المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وترجع الباحثة وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي اقل من 0,05، بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس التواصل الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية تم حساب (t test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول

يوضح قيمه ت ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي :

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
التواصل	ضابطه	18.700	9.090	1.874**

	13.013	١٣,٧٣٥	تجريبيه	اللفظي
**.414	7.706	15.7000	ضابطه	التواصل
	6.9019	16.323	تجريبيه	غير اللفظي
**3.346	8.034	10.9333	ضابطه	الاستماع
	11.037	16.6333	تجريبيه	
**3.346	9.330	10.8000	ضابطه	التنقل
	11.982	20.2333	تجريبيه	
**1.573	9.700	9.96 6	ضابطه	التوجه
	6.592	13.2667	تجريبيه	
**6.012	20.477	65.966	ضابطه	المجموع
	30.3206	88.6333	تجريبيه	

يتضح من جدول السابق ارتفاع متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ان قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي ثقة (0.05).

بينما زادت متوسطات درجات المجموعة التجريبية على متوسطات درجات المجموعة الضابطة.

وبمقارنة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية يتضح أن قيمة ت المحسوبة اقل من ت الجدولية إذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الإحصائي والذي ينص على "أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس التواصل الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

ويمكن قياس قوة تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع آيتا (2n) ثم إيجاد حجم التأثير (D) وكانت النتائج كالتالي:

ابعاد المقياس	قيمه ت	قيمة مربع آيتا	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
التوصل اللفظي	**١,٨٧٤	٠,٦	١,٦	كبير
الغير لفظي	**٤,١٤٠	٠,٢٣	٠,٥٤	متوسط
الاستماع	**٣,٣٦٤	٠,٢	٠,٥	متوسط
الانتقل	**٣,٣٦٤	٠,٢	٠,٥	متوسط
التوجه	**١,٥٧٣	٠,٦	١,٦	كبير
المجموع الكلي	**٦,٠١٢	٠,٣٨	٠,٨	كبير

يتضح من الجدول السابق ان حجم التأثير لاستراتيجية دورة التعلم الخماسية على مقياس التواصل الاجتماعي تراوح بين (٠,٨-١,٦) وبمقارنه هذه القيم بالقيم المحددة لدلالة حجم التأثير نجد ان تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية علي مهارات التواصل الاجتماعي ذو تأثير كبير في جميع ابعاده وهذا يشير الي ان التغير الذي يحدث في مهارات التواصل الاجتماعي يرجع بدرجة كبيره الي تأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية دورة التعلم الخماسية وهذه تعتبر قوة تأثير كبيرة

ويمكن تأثير هذا التفوق للمجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة الي ان التعلم وفق دورة التعلم الخماسية يجعل المتعلم نشطاً حيث يراعي الأنماط

المختلفة للتعلم مما يعزز مستوي الدافعية ويرفع مستوي التفاعل بين التلميذات كما ساهم من خلال المحتوي التعليمي ربط التلميذات بالبيئة المحيطة كما ساهمت دورة التعلم الخماسية علي توزيع الأدوار علي التلميذات مما ساعدهم علي اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي ورفع وزيادة العمل الجماعي

كما ساهت دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عن طريق تنظيم جلوس التلميذات في مجموعات تعاونيه على نحو متقارب والتفاعل المباشر مع بعضهن وجهاً لوجه وكذلك تقويم أداء التلميذات من خلال ملاحظه وتقويم العمل وهذا يتفق مع دراسة (حسام خليل.٢٠١١) ودراسة (رضوى وجيه.٢٠١٨) على ان مهارات التواصل الاجتماعي من المهارات التي تساعد علي تحقق الاعتماد الإيجابي المتبادل بين التلميذات وادراك قيمه التعاون والتواصل بين افراد المجموعات

ويرجع ضعف مهارات التواصل الاجتماعي في المجموعة الضابطة عن زملائهم في المجموعة التجريبية الي سلبية التلميذات فالمعلم هو المجمع للمادة التعليمية وينظمها ويقوم بالأنشطة التعليمية كما انه يعد الجزء العملي بمفرده وينفذه بمفرده مما يجعل دور المتعلم قاصراً علي الاستماع والمشاهدة دون المشاركة مع المعلم مما يضعف التواصل والتعاون وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن استراتيجية دورة التعلم الخماسية كانت لها دور كبير في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي (لفظي-غير لفظي-استماع-تنقل-توجه)

كما ساهمت الاستراتيجية في بث روح التعاون بين التلميذات وهذا ما اكدت عليه دراسة (EMECEN.2011) ان لها دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية ومنها التواصل الاجتماعي

وأشار طارق عامر (٢٠١٥:١٨٣) ان مهارات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في التغلب على المشكلات والتفاعل بإيجابيه مع البيئة المحيطة وتحقيق اشباع الحاجات النفسية لدي الفرد

كما أضاف كلا من ADK (2006:100) ومحمد علي (٢٠١٠:٩٩) ومشيرة سلامة (٢٠١٤:١٠٩:١١٠) انها تساعد في تكوين علاقات اجتماعيه سوية مع الاخرين لاتفاقها مع المعايير السائدة في المجتمع

ولها القدرة ايضاً في تنميه قدرة المتعلم على الانتماء والتعايش والتواصل مع الاخرين

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على انه: "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي. وقد تم حساب (t test) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي

ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول

يوضح قيمة ت ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
تواصل لفظي	قبلي	١٤,٠٦٦	٦,٧٥٦٦	.
	بعدي	١٨,٧٣٣	١٣,٠١٩	**١,٧٤
تواصل غير لفظي	قبلي	١٥,٧٦٢	١٠,٧٥٧٦	
	بعدي	١٦,٤٣٣	٥,٧٦٤	**٢,٨١
الاستماع	قبلي	١٠,٩٣٣٣	١٠,٧٣١	**٢,٩٣٣
	بعدي	١٩,٦٣٣٣	١١,٧٥٧	
التنقل	قبلي	٩,٧٣٣	٩,٣٥١	**٣,٨٠١
	بعدي	٢٠,٢٣٣٣	١١,٨٩٥	
التوجه	قبلي	٨,٥٠٠٠	١٠,٤٧٧	**٢,١١٥

	٦,٥٧٠	١٣,١٢٦٦٧	بعدي	
المجموع	٢٦,٦٨٩	٦٩,٧٦٦	قبلي	** ٤,٧١٣
	٢٠,٣٢٠	٨٨,٦٣٣	بعدي	

يتضح من الجدول ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في (جميعه ابعاد التواصل الاجتماعي) حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مقياس التواصل الاجتماعي .
مما سبق يتضح أن:

ارتفاع متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي. وأن قيمة (ت) المحسوبة < (ت)الجدولية .
 إذا يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البديل الذي ينص على "أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".
توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذه الدراسة اوصت الباحثة بما يلي :
- ١-تشجيع المعلمين في وزارة التربية والتعليم علي توظيف استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه في كافة المراحل التعليميه
 - ٢-تشجيع القائمين علي تطوير المناهج بضرورة تصميم المناهج وفق استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه في التدريس لمختلف المقررات الدراسيه
 - ٣-العمل علي اجراء دراسات مشابهه للدراسه الحاليه في مختلف المراحل ومختلف المواد الدراسيه
 - ٤-تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه لما لها من دور هام وفعال في تنميه مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الاجتماعي
- الدراسات المقترحة:**

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة الموضوعات الأتية:
 -إثر استخدام دورة التعلم الخماسية علي تنميه مهارات التفكير الابتكاري

-إثر استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات العمل الجماعي
 -فاعليه استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية الذكاء الأخلاقي
 -برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على استراتيجية دورة التعلم الخماسية وأثرها في تنمية
 مهارات التفكير المستقبلي لدي معلمات الاقتصاد المنزلي
 المراجع العربية:

القران الكريم

-أحمد أبو العطا(٢٠١٣): أثر توظيف دورة التعلم الخماسية في تدريس الرياضيات لتنمية
 مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير
 غير منشورة، جامعه الأزهر، غزة.

-دليمي ,عصام(٢٠١٨):النظرية البنائية وتطبيقاتها التربويه,الأردن:دار صفاء للطباعة والنشر
 والتوزيع

-مسكون. دانيا(٢٠١٦): نحو استراتيجية تنمية اللغة العربية الفعالة. مجلة العلوم
 التربويه,٣(٢)١٨٨-١٠٥

-محمد الطراونة(٢٠١١): أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي
 طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجله جامعه النجاح الوطنية للعلوم الإنسانية
 ٢٥(٩):٢٨٧-٣١٤.

-أكرم محمد عيد الدهامشه(٢٠١٨):فاعليه برنامج قائم علي الألعاب الادراكية في تنمية
 مهارات التفكير الإبداعي 'لدي أطفال الروضه,مدينه عمان.

-مني وحيد معوض(٢٠١٥):استخدام القصص الاجتماعيه في تنمية بعض المهارات
 الاجتماعيه لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم,رساله ماجستير,كلية
 التربيه,جامعه بنها.

-ريهام حجاج(٢٠١٧): الكشف عن مدي فاعلية برامج التنمية البشرية للمعلمين , وعلاقتها بإدارة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي،رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعه المنوفية.

- ايمان رحمن (٢٠١٨): إثر استخدام دورة التعلم الخماسية على دافعية التعلم لدي طلبة الصف الأول متوسط في ماده العلوم، دراسات تربويه،٤٤-١٤١-١٥٨

-منذر بشارة والسوي لمين(٢٠١٨): فاعليه استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه على تنمية مهارات التفكير في العلوم، لدي طلاب الصف الثامن الأساسي.

-منذر بشارة السوي لمين (٢٠٢٠): فاعليه تدريس استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربويه والنفسيه ٢٨،٢-،٣٠٢-٣٢٢

-أحلام مرجي المحمدي (٢٠٢١) : اثر استراتيجيه دورة التعلم الخماسيه في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه مجله العلوم التربويه والنفسيه مجلد(٥)عدد(٤٧).

المراجع الأجنبية:

Alshehri , Mohamed. (2016). The impact of using the (5e's) instruction al model on Achievement of mathematics and Retention of Learning among fifth-grade students, Journal of Research and Method in Education, 6(2): [43-48](#).

Billings, Russell Lauren (2001). Assessment Of the Learning cycle and inquiry-based learning in high school physical education. MS Thesis. Michigan State University, MAI, 4/40: p. [840](#).

Devrim, K; ceren, T;gale, c. (2009). Effectiveness of E learning Cycle Instruction on Students Achievement in Cell Concept and Scientific pistemological Beliefs, ERIC, NO [871023](#).

National Council of Teachers of Mathematics (NCTM). (2000). Principles and evaluation standard for school mathematies.